

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

فروض البحث

الدراسات السابقة

أولا : الدراسات العربية :-

(١) دراسة : عادل كمال خضر (١٩٩٠) .

العنوان : دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بالتخلف العقلي والأطفال العاديين ، وإستهدفت الدراسة التعرف على أثر دمج الأطفال المتخلفين عقليا مع أطفال المدارس العامة على مفهومهم لذواتهم، وتضمنت عينة الدراسة (١٢) طفلة ، والعمر الزمني لهم بين (١٢ : ١٩) عام ونسبة ذكائهم بين (٢٥ : ٥٥) درجة وفترة البرنامج (٣) شهور وأهم الإختبارات المستخدمة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ، مقياس مفهوم الذات ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات أبعاد مفهوم الذات للمجموعة التجريبية قبل وبعد الدمج . (٤٢)

(٢) دراسة : عادل خضر ومايسه الملقى (١٩٩٢) .

العنوان : إدماج الأطفال المصابين بالتخلف العقلي مع الأطفال الأسوياء في بعض الأنشطة المدرسية وأثره على ذكائهم وسلوكهم التكيفي ، وستهدفت الدراسة التعرف على أثر إدماج الأطفال المتخلفين عقليا مع الأطفال الأسوياء في بعض الأنشطة المدرسية وأثره على ذكائهم وسلوكهم التكيفي وتضمنت عينة الدراسة على (٦) بنات والعمر الزمني لهم بين (١٢ : ١٩) عام ونسبة ذكائهم بين (٢٥ : ٥٥) درجة وفترة البرنامج (٣) شهور واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأهم الإختبارات المستخدمة إختبار ستانفورد بينيه للذكاء ، مقياس السلوك التكيفي ومن أهم النتائج على الرغم من عدم وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح السلوك التكيفي إلا أنها أظهرت أهمية إدماج الأطفال المعوقين في المجرى التعليمي العام حيث لوحظ تغير في السلوك التفاعلي بين البنات العاديات والمتخلفات عقليا في التقبل الإجتماعي وزداد مستوى التفاعل والتواصل الإجتماعي لدى المتخلفات عقليا . (٤٣)

(٣) دراسة : ملك أحمد الشافعي (١٩٩٣) .

العنوان : مدى فاعلية نظام الدمج في تحسين بعض جوانب السلوك التوافقي للتلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعليم ، وإستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية نظام الدمج في تحسين بعض جوانب السلوك التوافقي للتلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعليم وتضمنت عينة الدراسة على (١٤٠) تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات متساوية والعمر الزمني لهم بين (٩ : ١٥) عام ونسبة ذكائهم بين (٥٠ : ٧٠) درجة و إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بإستخدام المسح ومن أهم النتائج وجود تأثير دال لتفاعل كل من الاتجاه نحو سياسة الدمج والنظام المدرسي على تباين درجات

أطفال المجموعات الأربعة في كل من (النشاط المهني - المسؤولية - التنشئة الاجتماعية - الدرجة الكلية لمجال السلوك التكيفي النمائي) ولم يوجد تأثير دال لتفاعل كل من إتجاه الأباء نحو سياسة الدمج والنظام المدرسي . (٧٩)

(٤) دراسة: إيمان فؤاد الكاشف (١٩٩٩).

العنوان : فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين عقليا وسمعيًا مع الأطفال العاديين وأثره في تقبلهم الاجتماعي وخفض الإضطرابات السلوكية لديهم ، واستهدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين عقليا وسمعيًا مع الأطفال العاديين وأثره في تقبلهم الاجتماعي وخفض الإضطرابات السلوكية لديهم وتضمنت العينة على (١٠) أطفال معاقين عقليا و(١٠) أطفال معاقين سمعيًا والعمر الزمني لهم بين (٨-١١) عام ومستوى ذكاء المعاقين عقليا بين (٥٥: ٧٠) درجة ، أما مستوى ذكاء المعاقين سمعيًا بين (٨٠-٩٥) درجة وفترة البرنامج (٣) شهور واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والإختبارات المستخدمة مقياس السلوك التكيفي ، إستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومن أهم النتائج وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي في درجات الإضطرابات السلوكية للمعاقين عقليا وسمعيًا فيما عدا (الميل للحركة الذائدة ، إستعمال الأدوية) وأيضًا وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي في درجات تقبل الأطفال العاديين للمعاقين عقليا وسمعيًا لصالح القياس البعدي وأيضًا وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في درجات تقبل المعلمين لتجربة الدمج لصالح القياس البعدي. (١٢)

(٥) دراسة: سمية طه جميل (١٩٩٩)

العنوان : فعالية برنامج إرشادي في تعديل إتجاهات الأطفال العاديين نحو دمجهم مع أقرانهم المعاقين عقليا ، واستهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج إرشادي في تعديل إتجاهات الأطفال العاديين نحو دمجهم مع أقرانهم المعاقين عقليا وتضمنت العينة على (٦٠) تلميذ وتلميذه والعمر الزمني لهم بين (٩: ١١) عام ونسبة الذكاء بين (٥٠-٧٠) درجة وإستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في إتجاهات الأطفال العاديين نحو دمجهم مع أقرانهم المعاقين عقليا. (٣١)

(٦) دراسة: سهير محمد شاش (٢٠٠١)

العنوان : فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا ، واستهدفت الدراسة التعرف على مدى فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الإضطرابات السلوكية لدى

الأطفال المتخلفين عقليا وتضمنت العينة على (٤٠) طفل تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات والعمر الزمني لهم بين (٩:١٢) عام ونسبة ذكائهم بين (٥٥:٧٠) درجة وفترة البرنامج (٣) شهور واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والاختبارات المستخدمة مقياس السلوك التكيفي ، إستمارة المستوى الإقتصادي الإجتماعي وأهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تنمية المهارات الإجتماعية وخفض الإضطرابات السلوكية. (٣٢)

ثانيا : الدراسات الأجنبية : -

(٧) دراسة: بيوتر - أن - كوليت. **Beuter & Anna & Colette** (١٩٨١)

العنوان : تأثيرات الاتجاه السائد على التفاعلات الإجتماعية والسلوكيات الحركية للتلاميذ المعاقين والعاديين في وضع قواعد مدرسية للتربية البدنية ، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثيرات الاتجاه السائد على التفاعلات الإجتماعية والسلوكيات الحركية للتلاميذ المعاقين والعاديين في وضع قواعد مدرسية للتربية البدنية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتضمنت العينة على (١٠٠) تلميذ تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات وفترة البرنامج (٥) شهور والاختبارات المستخدمة سباق الـ ٢٠ ياردة ، القفز المستمر الواسع ، رمي الكرة اللينة وأهم النتائج عدم ظهور أى تحسن في أدائهم الحركي وتفاعلاتهم الإجتماعية عن نظائهم غير المندمجين. (١١٥)

(٨) دراسة: سميث - ستيفين - دونالد. **Smith & Steven & Donald** (١٩٩٠)

العنوان : أثار الاندماج في التربية البدنية على الصفات المميزة لكفاءة الفهم والأداء الحركي بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا وغير المعاقين القابلين للتربية، واستهدفت الدراسة تحديد أثار الاندماج في فصول التربية البدنية على الأداء الحركي والصفات المميزة لكفاءة الفهم بالنسبة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (EMI) وغير المعاقين (NH) وتضمنت العينة على (١٦) طفل معاق والعمر الزمني لهم بين (٨: ١١) عام وفترة البرنامج (٤) أسابيع واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والاختبارات المستخدمة رمي الكرة اللينة لمسافة ، الوثب المستمر طويل المسافة ، سباق (٢٠) ياردة وأهم النتائج أن الترتيب التعليمي لم يوفر أى فائدة هامة في تحسين الأداء الحركي وكفاءة الفهم سواء للأطفال المعاقين وغير المعاقين. (١٢١)

(٩) دراسة: رييجين - كاثرين - جويس Rigen & Katherine & Joyce (١٩٩٢)

العنوان: مقارنة الأفراد ذو الإعاقة الذهنية الذين يشاركون إما في برنامج الرياضة للأولمبياد التقليدية الخاصة المنعزلة أو برنامج الرياضة للأولمبياد الخاصة المتحدة والتي أدمجت معا ، واستهدفت الدراسة المقارنة بين الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية الذين يشاركون إما في برنامج الرياضة للأولمبياد التقليدية الخاصة المنعزلة أو برنامج الرياضة للأولمبياد الخاصة المتحدة والتي أدمجت معا وفترة البرنامج (٣) شهور واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاختبارات المستخدمة المشى السريع لمسافة ميل ، مقياس الاتجاه نحو الدمج (إعداد الباحثة) ، مقياس السلوك التكيفي ، إستمارة الوضع الاقتصادي الإجتماعي وأهم النتائج أن المشاركة في الأولمبياد الخاصة لكرة السلة تزيد من مهارات كرة السلة للأفراد ذو الإعاقة الذهنية بصرف النظر عن البرنامج وأن السلامة البدنية والملاحظات النفسية الدقيقة الخاصة بالكفاءة البدنية لم تتأثر بالمشاركة في البرنامج. (١١٦)

(١٠) دراسة: روننج - ونابوزوكا Ronning & Nabuzoka (١٩٩٣)

العنوان : أثر الدمج في زيادة التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في زامبيا واستهدفت الدراسة التعرف على أثر الدمج في زيادة التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في زامبيا وتضمنت العينة على (٨) أطفال وفترة البرنامج (٦) أسابيع واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والاختبارات المستخدمة استمارة ملاحظة يحررها المعلم يوميا وأهم النتائج وجود فروق دالة في التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا بعد التدريب حيث تحسنت مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا بعد التدريب بالإضافة إلى المبادرة و إستمرار ممارسة مهارات التفاعل الإجتماعي. (١١٧)

(١١) دراسة : سلينجر - ديفيد - جورج Slininger & David & George (١٩٩٣)

العنوان : إتجاهات في علم التربية البدنية المتحدة من أجل الأطفال ذو الإعاقة الذهنية الخطيرة واستهدفت الدراسة مقارنة إتجاهات الأطفال الذين لا يعانون من ظروف إعاقة مع هؤلاء ممن يعانون من أمثالهم من الإعاقة الشديدة وتضمنت العينة على (١٣١) طفل تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات (٤٩ ، ٤٥ ، ٣٧) على التوالي والعمر الزمني لهم بين (٩:١١) عام وفترة البرنامج (٤) أسابيع واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأهم النتائج أن إتجاهات العاديين تجاه نظائريهم من المعاقين بشدة متشابه بصرف النظر عن الوضع التعليمي وأن التغذية الرجعية توحى بأنهم قد إستمتعوا بالأنشطة وبفرصة التفاعل مع نظائريهم ذو الإعاقة الشديدة . (١٢٠)

(١٢) دراسة :كينتر - كيرى . Center & Curry (١٩٩٣)

العنوان : أثر الدمج على التحصيل الأكاديمي والاجتماعي
 واستهدفت الدراسة التعرف على أثر الدمج على التحصيل الأكاديمي والاجتماعي وتضمنت العينة على (١٣) طفل واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأهم النتائج تحسن الطلاب المعاقين المندمجين في مهارات التعبير اللغوي والرياضيات ومهارات قضاء الوقت في اللعب مع أقرانهم العاديين أكثر من المجموعة المنعزلة كما أنها لم تظهر تأثيرات سلبية على الأطفال العاديين . (١٠٠)

(١٣) دراسة :كورمانى . Cormany (١٩٩٤)

العنوان : فعالية برنامج الدمج للأطفال المعوقين والعاديين
 واستهدفت الدراسة التعرف على أثر فعالية برنامج الدمج للأطفال المعوقين والعاديين وتضمنت العينة على (٧) أطفال والعمر الزمني لهم بين (١٠ - ١٣) عام وفترة البرنامج (٣) شهور واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي للمعوقين في كل من الدرجة اللغوية والإنفعالية والاجتماعية. (١٠١)

(١٤) دراسة :ماجنوس وآخرين Magnus.H et al (١٩٩٤)

العنوان : فعالية دمج الطفل في المدرسة والمنزل والمجتمع
 واستهدفت الدراسة التعرف على فعالية دمج الطفل في المدرسة والمنزل والمجتمع وتضمنت العينة على (٢٥) من الأباء والعمر الزمني لهم (٢١) عام واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والإختبارات المستخدمة إستمارة إستبيان للأباء عن الدمج في المنزل والمدرسة والمجتمع، وكذلك إستمارة تقدير السلوك للأبناء من قبل الأباء وأهم النتائج وجود تأثير إيجابى لإندماج الأبناء المتخلفين عقليا بعد الدمج في مهارات (التواصل - التعبير عن الإعتراف بالنفس - تقدير الذات) . (١١٢)

(١٥) دراسة :إليس . Ellis (١٩٩٧)

العنوان : التفاعلات الاجتماعية التربوية لطلاب المتخلفين عقليا خلال حصص التربية البدنية
 واستهدفت الدراسة التعرف على وصف التفاعلات الاجتماعية التربوية لطلاب المتخلفين عقليا خلال حصص التربية البدنية وتضمنت العينة على (١٠) أطفال ونسبة ذكائهم بين (٢٥ - ٥٥) درجة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأهم النتائج عدم وجود فروق دالة في شكل التفاعل الاجتماعي بين المعوقين عقليا وأقرانهم في أنشطة التربية البدنية . (١٠٤)

(١٦) دراسة: جولد شتين وأخري Gold stein , H .al et (١٩٩٧)

العنوان : التفاعل بين الأطفال ما قبل المدرسة المتخلفين عقليا وغير المتخلفين واستهدفت الدراسة تناول التفاعل بين الأطفال ما قبل المدرسة المتخلفين عقليا وغير المتخلفين وتضمنت العينة على (٨) أطفال والعمر الزمني لهم (٦) أعوام واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأهم النتائج وجود تحسن ملحوظ في التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين المندمجين مع الأطفال العاديين. (١٠٦)

(١٧) دراسة: ماك كاب وأخري Mac cabe H . al et (١٩٩٩)

العنوان : فعالية اللعب الجماعي لدى الأطفال المعاقين نمائيا على المستوى المعرفي ونمو اللغة في نظامي العزل والدمج ، واستهدفت الدراسة فحص فعالية اللعب الجماعي لدى الأطفال المعاقين نمائيا على المستوى المعرفي ونمو اللغة في نظامي العزل والدمج وتضمنت العينة على (٢٤) طفل في سن ما قبل المدرسة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأهم النتائج وجود فروق داله لصالح مجموعة الدمج في الأداء اللغوي والاجتماعي ، أما الأداء المعرفي فلم يظهر فروق في حين وجد تأثير دال لنوع اللعب على المستوى المعرفي. (١١١)

التعليق على الدراسات السابقة :-

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي إشتملت على (١٧) دراسة مرتبطة بموضوع البحث منها (٦) دراسات عربية تمت خلال الفترة من (١٩٩٠) وحتى (٢٠٠١) وكذلك (١١) دراسة أجنبية تمت خلال الفترة من (١٩٨١) وحتى (١٩٩٩) قسمها الباحث إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى :-

إشتملت على الدراسات التي تناولت تأثير الدمج على المهارات والتفاعلات الاجتماعية وخفض الإضطرابات السلوكية . وتضمنت (٨) دراسات منها (٥) دراسات عربية ، (٣) دراسات أجنبية ، خلال الفترة من (١٩٩٠) إلى (٢٠٠١) المجموعة الثانية :-

إشتملت على الدراسات التي تناولت إتجاهات الأطفال العاديين والمعلمين والأباء نحو عملية الدمج للمعاقين ذهنيا . وتضمنت (٣) دراسات منها (٢) عربية ، (١) أجنبية ، خلال الفترة من (١٩٩٣) : (١٩٩٩)

المجموعة الثالثة :-

إشتملت على الدراسات التى تناولت تأثير الأنشطة بشكل عام والأنشطة البدنية بشكل خاص على تنمية الأداء الحركى والمعرفى واللغوى والمهارات الإجتماعية . وتضمنت (١٠) دراسات منها (٢) دراسة عربية ، (٨) دراسات أجنبية خلال الفترة من (١٩٨١) : (١٩٩٩)

هذه الدراسات ساعدت الباحث فى التعرف على كل من

(الهدف-المنهج - العينة - الأدوات - فترة البرنامج - أهم النتائج) وفيما يلى عرض لذلك :-

١- الأهداف :-

إستهدفت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التعرف على تأثير الدمج وعلى العديد من المتغيرات (المعرفية) كالتحصيل المتعلق بالمعلومات والمتغيرات (الإجتماعية) كالإضطرابات السلوكية ومفهوم الذات والمتغيرات (المهارية) المرتبطة بالأداء الحركى للأنشطة الرياضية ، وكذلك التعرف على إتجاهات الأطفال العاديين والمعلمين والأباء نحو عملية الدمج ، مما كان له تأثير إيجابى على الباحث فى تحديد أهداف الدراسة الحالية وهى معرفة تأثير إستخدام نشاط رياضى فى دمج الأطفال المعاقين ذهنيا مع العاديين على تنمية الأداء المهارى والسلوك التكيفى .

٢- المنهج:-

إستخدمت الدراسات العربية والأجنبية السابقة كل من المنهج التجريبي والوصفي بإستخدام المسح إلا أن أغلب هذه الدراسات إستخدمت المنهج التجريبي وذلك نظرا لملاءمته لطبيعة وهدف ونوع هذه الدراسات وتم إدخال المتغير التجريبي (الدمج) على المتغيرات الاخرى ولكن إختلفت الدراسات فى التصميم التجريبي فمنهم من إستخدم التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ومنهم من إستخدم التصميم التجريبي لأربع مجموعات إثنين تجريبيتان وإثنين ضابطتان ، وكان ذلك له تأثيره الإيجابى على الباحث فى تحديد المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج (التجريبي) وكذلك إختيار التصميم التجريبي المناسب وهو تصميم بإستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

٣- العينة :-

تعددت عينات الدراسات العربية والأجنبية السابقة على حسب الهدف من كل دراسة والمنهج المستخدم ، فنجد أن الدراسات التى إستخدمت المنهج التجريبي أغلبها كان حجم العينة صغيرة (٦،٧،٨،١٠،١٢،١٦،٢٤،٤٠،٦٠) مثل دراسة كل من سهير شاش (٢٠٠١)، إيمان الكاشف (١٩٩٩)، عادل خضر (١٩٩٢)، عادل خضر (١٩٩٠)، ماك كاب Mac Cabe (١٩٩٩)، جولد شتين Gold Stein (١٩٩٧)، إليس Ellis (١٩٩٧)، كورمانى Cormany

(١٩٩٤) أما الدراسات التي إستخدمت المنهج الوصفي والمسحي فنجد أن أغلب حجم العينة كان كبير (١٠٠، ١٣١، ١٤٠) مثل دراسة ملك الشافعى (١٩٩٣)، سلينجر Slininger (١٩٩٣)، بيوتر Beuter (١٩٨١). أما بالنسبة للعمر الزمني لأفراد العينة فنجد أن جميع الدراسات كان العمر الزمني لهم يتراوح بين مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الابتدائية فيما عدا دراسة كل من، ملك الشافعى، عادل خضر (١٩٩٢)، عادل خضر (١٩٩٠)، ماجنوس Magnus (١٩٩٤)، ومن خلال ما سبق إستطاع الباحث تحديد حجم عينة الدراسة والتي تمثل (٢٠) طفل معاق ذهنيًا وكذلك العمر الزمني لهم من (٨ : ١١) عام.

٤ - الأدوات :-

تعددت أدوات القياس في الدراسات السابقة العربية والأجنبية في قياس المهارات الإجتماعية والأنشطة الرياضية تبعاً لاختلاف موضوع وهدف كل دراسة وذلك على النحو التالي .

* بالنسبة لتقدير المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا .

فقد اختلفت طرق قياس هذه المهارات من دراسة إلى أخرى وإستخدم عدة مقاييس منها مقياس (السلوك التكيفي) لنيهرا وكذلك في دراسة كل من ، إيمان الكاشف (١٩٩٩) ، ملك الشافعى (١٩٩٣) ، عادل خضر ومايسة المفتي (١٩٩٢) ، ماك كاب وأخريين Mac Cabe, H et al (١٩٩٩) ، كما إستخدم مقياس لنمو الجوانب اللغوية والإنفعالية والإجتماعية كما في دراسة كورمانى Cormany (١٩٩٤) وكذلك مقياس التقبل الإجتماعي كما في دراسة ،إيمان الكاشف (١٩٩٩) ، وكذلك إستخدام طريقة الملاحظة كما في دراسة ماك كاب وأخريين Mac Cabe, H et al (١٩٩٩) ، روننجو ، نابوزوكا Ronning & Nabuzoka (١٩٩٣)

* بالنسبة لتقدير الأنشطة الرياضية لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا .

فوجد أنها إتفقت في طرق القياس مثل دراسة كل من ، سميث، ستيفين ، دونالد، Smith Beuter & Anna & Steven & Donald (١٩٩٠) ، بيوتر ، أن ، كوليت، Colette (١٩٨١) حيث إستخدموا (المتر) فى قياس المسافة فى رمي الكرة اللينة ، (الزمن) فى قياس سباق الجرى (٢٠) ياردة . وبعد الإطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة نجد أن ذلك كان له تأثيره الإيجابي على الباحث في تحديد أدوات القياس التي تتناسب مع الدراسة الحالية حيث إستخدم مقياس السلوك التكيفي المستخدم في الدراسات السابقة لمناسبتها للدراسة وكذلك إستخدامه لأدوات قياس الأنشطة الرياضية المناسبة للدراسة والتي تحقق الهدف من الدراسة .

٥- فترة البرنامج:-

اختلفت الدراسات السابقة في تحديد فترة تطبيق البرنامج بحسب هدف كل دراسة وهدف البرنامج المستخدم ونوع العينة التي يطبق عليها البرنامج ، فقد إستغرق برنامج دراسة كل من سهير شاش (٢٠٠١) ، إيمان الكاشف (١٩٩٩) عادل خضر و مايسة المفتي (١٩٩٢)، عادل خضر (١٩٩٠)، كورمانى Cormany (١٩٩٤) ريجين، كاثرين، جويس، Riggen & Katherine & Joyce (١٩٩٢) ثلاثة شهور ، أما دراسة كل من، سميرة طه جميل (١٩٩٩) ، روننج، نابوزوكا Ronning & Nabuzoka (١٩٩٣) (٦) أسابيع ، أما دراسة ، سميث، ستيفين، دونالد، Smith & Steven & Donald (١٩٩٠) (٤) أسابيع . وبعد الإطلاع على فترات البرامج المختلفة نجد أن أغلب هذه الدراسات إستخدمت فترة (٣) شهور أى فصل دراسي كامل وحيث أن دراسة الباحث تتفق مع بعض هذه الدراسات والتي منها دراسة إيمان الكاشف (١٩٩٩) والتي طبق البرنامج في (٣) شهور لذلك حدد الباحث بأن تكون فترة التطبيق (٣) شهور موزعة على (٣٦) درس تعليمي بواقع ثلاث دروس في الأسبوع ومدة الحصّة (٤١) دقيقة .

٦- النتائج :-

اختلفت نتائج الدراسات السابقة فيما بينها بين مؤيد ومعارض للدمج من خلال تأثيره على المهارات الإجتماعية والأداء الحركي والتفاعل الإجتماعي والإتجاه نحو الدمج ، فنجد أن أما دراسة سهير شاش (٢٠٠١) بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تنمية المهارات الإجتماعية وخفض الإضطرابات السلوكية. أما دراسة إيمان الكاشف (١٩٩٩) بينت وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في إتجاهات الأطفال العاديين نحو دمجهم مع أقرانهم المعاقين ذهنيا ، وإنخفاض الإضطرابات السلوكية لديهم فيما عدا مهارة (الميل للحركة الزائدة) . أما دراسة ملك الشافعي (١٩٩٣) بينت وجود تأثير دال لتفاعل كل من الإتجاه نحو سياسة الدمج والنظام المدرسي على تباين التنشئة الإجتماعية والدرجة الكلية لمجال السلوك التكيفي النمائي ، ولم يوجد تأثير دال لتفاعل كل من إتجاه الأباء نحو سياسة الدمج والنظام المدرسي . أما دراسة عادل خضر و مايسة المفتي (١٩٩٢) على الرغم من أنهما لم تعطى فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح السلوك التكيفي إلا أنهما أظهرت أهمية إدماج الأطفال المعاقين في المجرى التعليمي العام حيث لوحظ تغير في السلوك التفاعلي بين البنات العاديات والمتخلفات عقليا في التقبل الإجتماعي وزاد مستوى التفاعل والتواصل الإجتماعي ، أما دراسة عادل خضر (١٩٩٠) بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات أبعاد مفهوم الذات للمجموعة التجريبية قبل وبعد الدمج ، أما دراسة ماك كاب Mac Cabe (١٩٩٩) بينت النتائج

وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة الدمج في الأداء اللغوي والاجتماعي ، أما الأداء المعرفي فلم يظهر فروق في حين وجد تأثير دال لنوع اللعب على المستوى المعرفي ، أما دراسة جولد شتين .

Gold Stein (١٩٩٧) بينت النتائج تحسن ملحوظ في التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين المندمجين مع الأطفال العاديين ، أما دراسة إليس Ellis (١٩٩٧) بينت النتائج عدم وجود فروق دالة في شكل التفاعل الاجتماعي بين المعاقين ذهنيا وأقرانهم في أنشطة التربية البدنية ، أما دراسة ماجنوس Magnus (١٩٩٤) بينت النتائج وجود تأثير إيجابي لإندماج الأبناء المتخلفين ذهنيا بعد الدمج في مهارات (التواصل - التعبير عن الاعتزاز بالنفس - تقدير الذات) ، أما دراسة كورمان Cormany (١٩٩٤) بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي للمعاقين ذهنيا في كل من الدرجة (اللغوية - الإنفعالية - الاجتماعية) ، أما دراسة كيتير ، كيري Center & Curry (١٩٩٣) بينت النتائج تحسن الطلاب المعاقين المندمجين في مهارات التعبير اللغوي والرياضيات ومهارات قضاء الوقت في اللعب مع أقرانهم العاديين أكثر من المجموعة المنعزلة ، كما أنها لم تظهر تأثيرات سلبية على الأطفال العاديين ، أما دراسة سلينجر ، ديفيد ، جورج Slininger & David & Georege (١٩٩٣) بينت النتائج أن اتجاهات العاديين تجاه نظائريهم من المعاقين بشدة متشابهة بصرف النظر عن الوضع التعليمي وأن التغذية الإسترجاعية توحى بأنهم قد إستمتعوا بالأنشطة وبفرصة التفاعل مع نظائريهم ذو الإعاقة الشديدة ، أما دراسة روننج و نابوزوكا Ronning & Nabuzoka (١٩٩٣) بينت وجود فروق دالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا بعد التدريب حيث تحسنت مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم بالإضافة إلى المبادرة في ظهور السلوك الاجتماعي ، أما دراسة ريجين Riggen (١٩٩٢) بينت أن المشاركة في الأولمبياد الخاصة لكرة السلة تزيد من مهارات كرة السلة للأفراد ذو الإعاقة الذهنية بصرف النظر عن البرنامج ، وأن السلامة البدنية والملاحظات النفسية الدقيقة الخاصة بالكفاءة البدنية لم تتأثر بالمشاركة في البرنامج . أما الدراسات التي إستخدمت تأثير الدمج على الأداء الحركي ، وهي دراسة ريجين ، كاثرين ، جويس ، Riggen & Katherine & Joyce (١٩٩٢) ، ودراسة سيمث ، ستيفين ، دونالد Smith & Stven & Donald (١٩٩٠) ، ودراسة بيوتر ، أن ، كوليت Beuter & Anna & Colette (١٩٨١) فوجد أن هذه الدراسات إتفقت فيما بينها على عدم وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمعاقين ذهنيا ، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى مايلي :

- ١ - قلة الأنشطة المستخدمة كما في دراسة بيوتر وآخرين Beuter, H et al (١٩٨١) والتي لا تراعى حاجات الطفل المعاق ذهنيا إلى النجاح ، ولقد راعى الباحث ذلك في دراسته حيث تحتوى الدراسة على (١٧) مهارة تساعد المعاق على تحقيق النجاح .

٢- قلة فترة البرنامج كما في دراسة سميث وآخرين Smith,H et al (١٩٩٠) حيث طبق برنامجه في (٤) أسابيع فقط ،بالإضافة أيضا إلى قلة الأنشطة داخل البرنامج ، ويعتقد الباحث أن هذه الفترة غير كافية لمعرفة التأثير الفعلي للدمج ، لذلك راعى الباحث ذلك في دراسته حيث أن فترة التطبيق (٣) شهور أى فصل دراسى كامل .

٣- الدمج غير المؤثر كما في دراسة ريجين وآخرين Riggen,H et al (١٩٩٢) حيث قارنت هذه الدراسة بين برامج الرياضة للأولمبياد التقليدية الخاصة وبرامج الرياضة للأولمبياد الخاصة المتحدة والتي أدمجت معا ، ويعتقد الباحث أن هذا الدمج الذى تم خلال الأولمبياد المتحدة غير كافى من حيث فترة الأولمبياد وكذلك القدرة على الاندماج والتعاون بين الأفراد المعاقين ذهنيا والعاديين ولا يمكن أن يحقق الهدف من الدمج حيث أنه يفترض للموقف التعليمى الذى يجمع بينهم أما عندما يتم وضع برامج خاصة للدمج تراعى حاجات وميول المعاقين ذهنيا الخاصة بدمجهم وكذلك الإعداد والتهيئة الخاصة للأطفال العاديين لدمجهم مع الأطفال المعاقين ذهنيا ،بالإضافة إلى قلة الأنشطة داخل البرنامج أيضا كما في الدراسات السابقة ، ويعتقد الباحث أن كل هذه العوامل يجب مراعاتها قبل الدمج ، لذلك قام الباحث بمراعاة هذه العوامل داخل دراسته الحالية .

من خلال العرض للدراسات السابقة إستفاد البحث من هذه الدراسات مايلي :-

- (١) تحديد الإجراءات المتبعة للبحث كما سيتضح فى فصل الإجراءات (الفصل الرابع) .
- (٢) تحديد الأجهزة والأدوات والاختبارات المناسبة لقياس متغيرات البحث كما فى فصل الاجراءات .
- (٣) صياغة أهداف وفروض البحث .
- (٤) تحديد الفترة اللازمة للتطبيق (٣) شهور .
- (٥) تحديد حجم ونوع أفراد عينة البحث وهم (٢٠) طفل معاق ذهنيا زكور ، (١٠) أطفال عاديين زكور

(٦) تحديد العمر الزمنى لأفراد عينة البحث بين (٨ : ١١) عام للمعاقين ذهنيا ، (٨ : ٩) أعوام للعاديين .

(٧) كيفية إستخدام القوانين والمعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث .

(٨) التعرف على طريقة عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها .

ثانيا: فروض البحث :-

- في ضوء الإطار النظري و بعض الدراسات السابقة صيغت فروض البحث الحالية كما يلي
- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى (قيد البحث) لصالح القياس البعدي .
 - (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.
 - (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى المهارى (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية .
 - (٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات السلوك التكيفى (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.
 - (٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات السلوك التكيفى (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.
 - (٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات السلوك التكيفى (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية).